

شرح كتاب التوحيد - الدرس 41

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

ان محمدا عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احتفي في الله هذا هو المجلس الرابع عشر لشرح كتاب التوحيد. الذي هو - 00:00:20

وحق الله على العبيد. ولا زلنا ايها الاحبة الكرام نذكر انفسنا واياكم بضرورة العناية بأمر التوحيد. اذ ان العبد الذي امتن الله جل وعلا عليه بتوفيق في الدنيا والآخرة هو العبد الذي يعني اعظم عناية بأمر تحقيق - 00:00:43

ليكون توحيد خالصا لله جل في علاه ذلك ان العبد ان لقي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة بشرك فانه لن يكون من المقبولين. وسيرد يرده الله جل وعلا على اعقابه فيكون من الخاسرين. نسأل الله السلامة والعافية. اذا الواجب علينا ايها الاحبة الكرام على كل - 00:01:03

مسلم ومسلمة ان يتعلم امر التوحيد. وان ينقى عباداته وافعاله. من الشركيات التي علقت فيها ونرى ايها الاحبة الكرام ان الناس يتتساهمون في هذا الباب تساهلا عجيبة فيظن العبد انه ان ادى الفروض التي افترضها الله جل وعلا عليه - 00:01:28

من صلاة وصيام وزكاة وحج وغير ذلك ثم تلبس بالشرك. فدعوا غير الله وسائل غير الله وحلف بغير الله وتوكل على غير الله توسل التوسل الذي يوقعه في الشرك بالله. نسأل الله السلامة والعافية. وتطير - 00:01:59

ووقع في السحر والتنجيم والكهانة عرافة وغير ذلك. من الالوان الكثيرة الوان الشرك التي تغض بها مجتمعات المسلمين اليوم الا من عصمه الله جل وعلا. والا من من الله سبحانه وتعالى عليه بنعمة تحقيق - 00:02:23

التوحيد الخالص لذلك يا اخي الحبيب ان كنت تريدين ان تعرف هل اراد الله بك خيرا؟ فانتظر مدى اقبالك على تعلم علم التوحيد انظر في مدى عنایتك بأمر التوحيد. فان كانت الدعوة الى التوحيد هي اصل دعوتك. وهي اعظم شيء - 00:02:43

تسعى اليه تحقيق التوحيد الخالص لله جل وعلا. بتنتقية افعال العباد من الشركيات والبدعي والخرافات ان كانت دعوتك كذلك فابشر بالخير وان لم تكن مقبلا على امر التوحيد فاحسن الله عزاءك - 00:03:06

ونحن ايها الاحبة الكرام اذا ما اردنا تشخيص الحالة التي تمر بها الامة الاسلامية من ضعف وقلة قيمة وهوان بين الناس ان اردنا ان نفحص تلك الحالة وان نتأمل اسبابها فاننا سنجد ان السبب الاول هو ان الامة ما - 00:03:32

فقط التوحيد الخالص لله جل وعلا. فتعلقت خلقها بغير الله من قبور واشجار واحجار وغيرها من اوزان ومبوبات تعبد من دون الله جل وعلا لا زلنا نتحدث ومن قريب تحدثنا - 00:03:59

عن نهي النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري و المسلم عن اتخاذ القبور مساجد وقبل ايام تطل علينا وسائل الاعلام بمن يسجد على القبور يسجد على القبر فيتخد القبر مسجدا. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اولئك شرار الخلق - 00:04:22

نسأل الله السلامة والعافية. هذا الشيء ايها الاحبة الكرام يدفعنا الى امر العناية بالتوحيد. ولا يأتي على علينا احد فيقول انت تتكلمون عن امور لا تقع في مجتمعاتنا بل هي واقعة - 00:04:47

قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة عند مسلم في صحيحه قال لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى يا مسلم لا

تقوم الساعة حتى تعبد الناس والعزة فالشرك واقع في هذه الامة - 00:05:04

بدأ الشرك الاكبر. بل دعاء الاوئل والاصنام التي جاء التحذير منها في القرآن الكريم فنسأله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا ايها الاحبة الكرام ديننا وان يبصرنا به. وان يجعلني واياكم من يحققون التوحيد - 00:05:26

التوحيد الخالص فيلقونه جل في علاه بتوحيد خالص يوجب لهم دخول الجنات انه ولد ذلك القادر عليه برحمته ومنه وكرمه. نعم. وقفنا عند باب الحب الشرك في المحبة. اقرأ باسم الله والصلة والسلام على رسول الله وبعد يقول المصادر رحمة الله باب قول الله تعالى - 00:05:50

ومن الناس من يتخذ من دون الله او اولادا يحبونه بالله. تحدثنا في مجلسنا الماضي عن اقسام المحبة. وبيننا ان المحبة قسمان خاصة ومشتركة. وبيننا ايها الاحبة الكرام ان المشتركة انواع منها المحبة - 00:06:22

الطبيعية التي تكون بطبيعة الانسان. ومنها محبة الرحمة والاشفاف. ومنها محبة الانس او الانس والانس. وبين صور هذه المحبة وقلنا النور الثاني وهي المحبة الخاصة وهي التي لا تصلح الا للله جل وعلا وهي - 00:06:42
للذل والذل والخضوع والعبودية لله جل وعلا. المحبة التي تستلزم كمال الطاعة لا تنبغي ولا تكون الا لله جل وعلا فمحبتك لوالدك. ومحبتك لزوجتك. هذه محبة جائزة شرعا - 00:07:02

ما لم تكن الطاعة فيها طاعة مطلقة فتضاد اوامر الله جل وعلا. حينها تكون هذه المحبة محظمة شرعا واعلم وفقيه الله واياك. ان ضابط المحبة الشرعية الذي يجمع انواع المحبة - 00:07:28

كلها ان تكون محبتك لكل احد تبعا لمحبة الله جل وعلا ان تكون المحبة تضع لمحبة الله جل وعلا. فتحب والديك تبعا لان الله جل وعلا امرك بذلك وانت تحب الله فمن محبتك لله تحب والديك وهكذا - 00:07:51

وهذه ايضا ثمرتها يا كرام. تظهر ثمرتها اذا ما جاء المحبوب الذي تحبه بما لا يحبه الله جل وعلا فان خالق المحب هذا الذي انت تحب المحبوب خالق اوامر الله فانت لا تحب هو في هذه الحالة - 00:08:18

ان كان هذا هو الضابط وان كانت هذه هي الحالة فمحبتك محبة شرعية تحب الزوجة. وهذا جائز في شرعنا وديننا. بل هي فطرة جبل الرجال عليها. لكن يا كرام ان كنت تحب - 00:08:38

وهي تعصي الله جل وعلا فهذه ليست محبة شرعية. محبتك لها تتبع لمحبة الله جل وعلا وبمقدار تحقيقها للعبودية لله جل وعلا بمقدار ما ينبغي ان يكون حبك لها. فتعظمها لديها - 00:08:54

لعرفتها لحياتها. تعظم اقاربك واهلك لا لانهم اقارب اهل. بل لان الله جل وعلا امرك صلة ارحامك وتحب الصالحين منهم وتبرأ الى الله جل وعلا من ما هم دون ذلك. من الذين ليسوا على استقامة ولا على ديانة. هذا - 00:09:14

هذا هو ضابط المحبة الشرعية وكل احد محبته تتبع لمحبة من؟ لمحبة الله جل وعلا. نعم ويقول سبحانه وان كان اباءهم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم واموالنا واتركتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترونهما احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيل - 00:09:38

تربص حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. نعم. والله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. واليوم ترى المسلمين يحب الواحد منهم الكافر - 00:10:09

الذي يجعل الصليب شعارا له. ويحب اليهودي الذي يتخذ من حائط المبكى قبلة له. ويحب كل من يعصي الله جل وعلا لانه لاعب عنده ولانه مشهور ومحبوب في قلبه. هذه المحبة ايها الاحبة الكرام تنافي المحبة الشرعية - 00:10:29

ونخشى انها تكون قادحا في توحيد العبد حال المسلمين اليوم يبكي. شبابهم ي恨ون كفارا. والله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر ماذا؟ يوادون من حاد الله. انظر ان كنت تواد من حاد الله ورسوله فانت لست مؤمنا بالله - 00:10:49
ولا باليوم الاخر اليمان الحقيقي والناس ثلاثة يا كرام الخلق ثلاثة. مؤمنون وكفار ومؤمنون عصاة مؤمنون كفار ومؤمنون عصاة المؤمنون لهم ولاء مطلق. ومحبة مطلقة والكافر لهم البراء المطلق والبغض المطلق ولا يعني ذلك الاسوء اليهم في الموضع التي امرنا

الايمان فيها. كلامي لا يشمل هذه الكلمة. لا يعني لا لا يتناول هذه النقطة. لكن انا ابرأ الى الله من كل كافر. ولا اتولى كافرا كائنا من كان.
لا تجد قوما يؤمنون بالله. يؤدون من حافظوا الله ورسوله. ولو كانوا من - 00:11:52

احسنت اما المؤمن العاصي فله محبة ولهم بغض. له ولاء وله براء. نحبه ونتركه لايمانه ونكره ونبغض معصيته وبدعنته نكره ونبغض
معصيته وبدعنته. ونحبه لايمانه لانه لا يزال في دائرة الاسلام. لا - 00:12:11

بدائرة الاسلام وهذه المسألة لاسف الشديد ايها الاحبة الكرام نفتقد لها الناس اليوم لا يتعاملون على اساس الولاء والبراء بل يتعاملون
على اساس الدينار والدينار يتعاملون على اساس المصالح الدنيوية المشتركة بينهم. ففلان يحب ليس لانه من اهل الصلاة. ولا -
00:12:42

وهم من اهل الاستقامة بل لانه ذا مال او لانه ذو مال او ذو جاه او ذو نسبة وغير ذلك. نسأل الله السلامة والعافية. نعم رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده - 00:13:05

ووالده والناس اجمعين. وهذا وقفنا عند هذا الحديث وبيننا ايها الاحبة الكرام ان المقصود بلا يؤمن نفي كمال الايمان الواجب
نفي كمال الايمان الواجب الذي تبرأ به الذمة. فان كنت تحب احدا اعظم من محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

فايمانك الواجب فيه نقص وما هو دليل المحبة؟ وكيف اعرف انني لا احب فلانا اعظم من محبتي للنبي صلى الله عليه وسلم؟
بساطة تأمل في امر فلان وفي امر النبي صلى الله عليه وسلم. الزوجة تأمرك بمعصية. والرسول صلى الله عليه وسلم يأمرك بطاعة -
00:13:49

ان اطعتها فانت تحب اكثرا من النبي صلى الله عليه وسلم ليست المحبة مجرد كلام وادعاء. وانما المحبة تعظيم واتباع. وطاعة مطلقة
يا كرام. هذا هو ميزان المحبة يحب الرسول صلى الله عليه وسلم اكثرا من زوجتك - 00:14:11

تأمرها بالحجاب والعفاف يحب الرسول عليه الصلاة والسلام اكثرا من ولدك تنكر عليه ما يتلبس فيه من معاشر ومن ذنوب. اما اذا كان
الامر معكوس فانت ما تحب النبي صلى الله عليه وسلم حق المحبة. بل تحب ولدك اعظم منه. وانظر ماذا يقول نبيك صلى الله عليه
 وسلم. لا يؤمن احدكم. حتى - 00:14:30

احب اليه من ماذا؟ من ولده ووالده والناظر ودليل المحبة تقديم امره صلى الله عليه وسلم على امر كل احد تقديم امر الله وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر البشر كلهم. ان كنت كذلك فانت محب. صادق المحبة - 00:14:53

ولو ما تحتفل بالمولود. انت محب لكن ان كنت تدعى المحبة وانت تعصي الله جل وعلا. وتعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم
تأتي في يوم مزعوم تطلب وتقول - 00:15:19

محب لا والذى خلق الانام. لست من المحبين وما هذه هي المحبة؟ وتكلمنا عنها في مجلسنا الماضي. نعم عنه قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لهم يعني للبخاري ومسلم. نعم - 00:15:34

ثلاث ان كنت فيه ولد فيهن حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. هذى اعلى المنازل ان يكون الله ورسوله احب
 اليه مما سواه. وقلنا كيف تعرف ذلك؟ بتعظيم امره - 00:15:56

وطاعة امره طاعة امر الله وطاعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تجد حلاوتك تتلذذ وتلتذذ وانت عبد بين يدي الله. وانت متبع
معظم لسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:16:14

وان تحب الفضل لا يحبه الا لله. هذى الاصل في المحبة تحب المسلم تحب المرء لله عز وجل. لا تحبه لحاجة فانية. نعم. وان يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقضه الله منه. نعم. كما يكره ان يقذف في النار. المسلم - 00:16:32

ايها الاحبة الكرام الذي يجد حلاوة الايمان لا يرضي بان ينتكس ولا يحب ان يعود الى ما كان عليه من وزيف. بعض الناس يتمنى لو
انه يعود للمعاقرة الخمر. يتمنى لو انه يعود لممارسة الزنا نسأل الله العافية. يتمنى - 00:16:53

لو انه يعود فعل كذا وكذا يتمنى وهو مستقيم. هذا التمني دليل على دليل نفي حلاوة الايمان في قلبه المؤمن لا يحب ان يعود الى ما

كان عليه. ان كان قبل ذلك غير مستقيم يتمنى ان يقذف في النار - [00:17:13](#)

ولا ان يعود لممارسة معصية واحدة وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله. كيف يكون ذلك؟ كيف تكون المحبة في الله والولاء - [00:17:33](#)
في الله والعداء في الله اي انك تحب هذا المحبوب بمقدار اقترباه من الله هذي المحبة في الله تحبه لانه صاحب القرآن. ولانه صاحب علم ولانه صاحب سنته. ولانه واصل لرحمه. لانه - [00:17:58](#)

بر بوالديه لانه صاحب صدقة. هذى محبة في الله اما ان كان دافع المحبة غير ذلك من نسب او مصاهرة او مال او غير ذلك فلا تقل انا احبك في الله - [00:18:24](#)

ما تحب في الله انت تحب في الدنيا والله المستعان. نعم ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان. وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صامت عامه واخاه الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجده - [00:18:39](#)

وعلى امره شيئاً. نعم. رواه ابن جرير. رواه ابن جرير الطبرى في تفسيره باسناد ضعيف باسناد ضعيف لكن الاحاديث الماضية تدل على بعض جمل هذا الاثر نعم. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى - [00:19:04](#)

وتقطعت بهم الاسباب. قال اي المودة. هذه الاية تصف حال المشركين وحال العصاة يوم القيمة. ان العلاقات المحبة تتقطع ولا يبقى الا محبة اهل الايمان. ولا تبقى الا محبة اهل الايمان. نعم. ننتقل - [00:19:24](#)

يا اخوة الى باب ثاني. وهو باب يتعلق بامر الخوف. والخشية. نعم قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه. فلا تخافوه الخوف ايها الاحبة الكرام عبادة ينبغي الا تصرف الا لله جل وعلا - [00:19:44](#)

الخوف عباد. لقوله جل وعلا فلا تخافوه وخفافون. ان كنتم مؤمنين. دلت هذه الاية ايها الاحبة الكرام ان الخوف عبادة قلبية لا ينبغي ان تصرف الا لله جل وعلا ولكن. اعلم ايها المسلم ان الخوف على انواع - [00:20:13](#)

اقسام الخوف الخوف الأول هو خوف السر الخوف الذي في السر في القلب وهو ان يخاف من غير الله ان يصيبه بشيء فتخاف من الولي الفلاني انه يحييك او يميتك - [00:20:33](#)

او يقطع رزقك او يقطع ولدك او نسلك هذا الخوف ايها الاحبة الكرام شرك اكبر مخرج من الملة نسأل الله السلامة والعافية سنتحدث عن الان النوع الثاني من انواع الخوف - [00:21:04](#)

ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة الناس خوفا من الناس يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة ان يضر به الناس ان يسجن ان يفعل فيه ما يفعل. هذا الخوف محرم. ولا يجوز - [00:21:32](#)

ما يسمى شركا اما الخوف الثالث ايها الاحبة الكرام وهو الخوف الطبيعي الجبين بخوف الانسان من الوحوش مثلا هذا الخوف جائز ولا يسمى شركا او حراما. فما واجز في نفسه خيبة موسى. موسى. لما رأها تهتز. لما رأى العصا خاف. هذا خوف - [00:21:53](#)

مني فطري هذا خوف لا يحاسب عليه الانسان نعم والخوف الرابع ايها الاحبة الكرام الخوف من وعيid الله جل وعلا خوف من وعيid الله نحن تعلمنا عندنا وعد وعندنا وعيid ما الفرق بينهما - [00:22:25](#)

الوعد هو ما وعده المولى عز وجل يعني شايف بمعنى ان الله عز وجل سينفذ نعم ابشر ينفذ المولى عز وجل يوم القيمة. نعم. واما الوعيد بيبي وبينه. نعم الوجود اجاية اخرى - [00:22:46](#)

احسنت. وهذا هو الفرق بين الوعيد والوعيد. الوعيد بالخير والوعيد بالشر. الخوف يا ابا عبد الله الثاني او الثالث الخوف الطبيعي الجبلي. كخوف الانسان من الافاعي مثلا من الاسود. هذا خوف لا يسمى عبادة. لا يقال لمن خاف من الاسد انه خاف من غير الله. هذا خوف فطري - [00:23:05](#)

جعله الله في نفوس البشر لا يحاسب الانسان هذا والخوف الرابع قلنا الخوف من وعيid الله جل وعلا. وهذا من اعلى الايمان. اعلى درجات الايمان من العبد اخوانى الذي لا يخاف من وعد الله جل وعلا هذا عبد - [00:23:35](#)

ووقع في خلل عظيم جدا سيأتي ذكره في الباب الواحد وتخلص جانب الرجاء على جانب الخوف والعبد ينبغي ان يخاف. حتى ولو كان

في اعلى رتب الاليمان ودرجاته ان الانسان لا يدرى - 00:23:54

يحسن الظن بالله لكن لا يدرى هل قبل الله منه اعماله ولم يقبل نعم فالانسان الذي تمر به الايات التي تتحدث عن العذاب. ايات النار مثلا دون ان تحرك فيه ساكن. هذا لابد ان يراجع قلبه - 00:24:14

يطهر هذا القلب فقلب ما خاف لما ربنا جل وعلا يصف لنا النار. لما يصف ربنا سبحانه وتعالى النار وحال اهلها ينبغي للمؤمن ان يخاف كما كان حال كما كان حال اسلافنا رحمة الله. نعم. اما الخوف الذي سئل سأله سئلنا عنه اذا خاف - 00:24:30

الانسان من مخلوق لانه يعتقد ان هذا المخلوق سبب في الحق الذى به وهو يعتقد اعتقادا جازما ان كل شيء بيده من؟ بيده الخالق جل وعلا فهذا لا يسمى خوفا - 00:24:56

شركيا فاذا تعلم ان فلان من الناس يلحقك باذى هذا الخوف خف طبيعى خوف جبنى اما مسألة الخوف من العائن والحادى الاصلى بالمسلم يا اخوه ان يأخذ بالاسباب الشرعية وان يتحصن بما امرنا بالتحصن به. وان يعتقد اعتقادا جازما ان الامة كلها لو اجتمعوا على ان تضره - 00:25:15

شيء لا تضره الا بشيء قد كتبه الله لك. لكن نفترتك من هذا الانسان نفقة جبلية. جبلية ما تحاسب عليه الا اذا اعتقدت انه بيده ضر وبسر وسيأتي مزيد تفصيلي لهذه المسألة في الباب اللاحق ان شاء الله. نعم - 00:25:49

نعم مداواتك للسفهاء يعني على فرض صحة الحديث. اقول حفظك الله البشر كلهم قد يلحقك باذى لكن هو سبب في هذا الذى وليس اصل في ذلك الذى. وحتى ان كنت تعلم انه سبب تعتقد اعتقادا جازما ان الله جل وعلا بيده الامر وليس بيده هذا - 00:26:14

هذا مخلوق عبد ضعيف. هذا ينفذ ارادة الله. نعم تفضل يا مساجد الصلاة واتى الزكاة يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدىين. ما الفرق بين الخوف والخشية قال العلماء ايها الاحبة الكرام الخشية خوف لكن مفرون بعلم وتعظيم - 00:26:41

خشية خوف لكن اعلى من الخوف لان فيها تعظيم علم بان هذا معظم في قلبك. نعم وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. نعم - 00:27:14

وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله. وان تحمدتهم على رزق الله وانت وانت زمهم على ما لم يؤت肯 ما لم يؤتنيك الله. ان رزق الله لا يجوزه حرص حريص - 00:27:39

ولا يرده كراهية. هذا الحديث اخواني حفظكم الله الصواب انه من كلام ابن مسعود موقوفا عليه بأسناد ضعيف ولا يصح مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن بعض جمله ستأتي في - 00:28:01

الحديث اللاحق. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنهمما وارضى عنه الناس. نعم. هنا هذه النقطة ستنطلق منها للاجابة على السؤال الذي جاءنا هل تجب طاعة الوالد في حال طلب - 00:28:19

من ابناء احضار له دخان او غير ذلك من مما هو محرم. نقول اخواني حفظك الله طاعة الوالد مقرونة بطاعة الله جل وعلا. فهي تبع طاعة الله. وليس مستقلة بذاتها. طاعة كل مخلوق - 00:28:43

تبع وليس اصل بمعصية فلا تجب في حقك ان تطيع وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. ماذا قال؟ فلا تطعهما الاصل في المسلم ان لا يطيع في ذنب ولا في معصية. لا طاعة لمخلوق. هذا الحديث عام يشمل الوالد وغير الوالد. في معصية الخالق - 00:29:00 -

لكن يتذكر الاب البن في هذا السياق ما قاله الله عز وجل قال ولا فلا تطعهما ايش وصاحبها في الدنيا مرة عدم الطاعة لا تعنى العقوق فيكون لعدم الطاعة والاستجابة في هذا الباب اسلوب وطريقة ولین ولطف حتى ما تقع في ما نهيت عنه - 00:29:29

من عقوق الوالدين. فالصحيح انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ايا كان هذا المخلوق قال عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث من اعظم الاحاديث من التمس ربا الله بسخط الناس - 00:29:56

يعني انسان يبحث عن رضا الله. بغض النظر غصب عنه الناس سخط عليه الناس او لم يسطوا. هذا ايها الاحبة الكرام وعده الله الله

بان يرضي عنه وان يرضي الناس عنه - 00:30:13

هذا مجنوب انسان يدعوك الى زواج وقد اقام فيه محركات انت الان بين رضا هذا الانسان وبين رضا الله. فاطاعت الله وارضيت الله
ولم تذهب يقينا واحلاصا ثق ان الله عز وجل سيرضي عنك وسيرضي عنك هذا الانسان الذي دعاك - 00:30:28

والعكس ان اطعت هذا الانسان في معصية الله خشيت ان يسخط عليك فذهبت وجاملته في بدعة او في معصية قد وعدت أخي
الحبيب بسخط الله وسخط من؟ سخط الناس. وهذا مجنوب والله مجنوب - 00:30:56

مجرد تجامله في معصيته لا يرضي عنك والله عز وجل لا يرضاك لا تجاملوا فيما حرم الله وتباحث عن رضا الله يرضي الله عنك
ويرضي عنك هذا المخلوق. نعم ومن التمس عمر الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. هذا الحديث يا اخوة

اخوجه الترمذى بسند حسن - 00:31:17

اخوجه الترمذى بساند حسن. نعم قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. هذا الباب من اعظم الابواب في هذا الكتاب
المبارك يا اخوة وهو باب التوكل. فما المقصود بالتوكل - 00:31:45

التوكل هو اعتماد القلب بكليته على الله جل وعلا في جلب او دفع ضر. اعتماد القلب بكليته على الله جل وعلا في جلب او دفع
ضر والمتأمل بحال الناس اليوم يا اخوة يجد خلاها كبيرا في باب التوكل - 00:32:06

فتتجد القلب متوجة للمخلوقين من دون الخالق جل وعلا. في جلب المنافع ودفع المضار. والاصل ان يتوجه القلب بكل به الى الله
جل وعلا. في جلب المنافع ودفع المضار وما دون الله اسباب - 00:32:38

لا يتوجه اليها مستقلة بذاته هم اسباب ونرى ايها الاحبة الكرام مظاهر ضعف التوكل كثيرة. في باب الامراض في باب الرزق في باب
الخصوصة مع الكفار ومع غيره. ترى قلوب الناس معلقة بالقاده او الزعماء او معلقة بفلان دون فلان - 00:32:58

من دون الله جل وعلا ولا يعلم او يجهل ان الامر بيد الله جل وعلا وللاسف الشديد الذي يتأمل حال الامة اليوم يجد انها كما
قال عليه الصلاة والسلام - 00:33:24

من تعلق بشيء وكل اليه تعلقت قلوبنا في بشر في مخلوقين ضعفاء. فوكلنا تركنا الله اليه. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وقول انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:33:40

وقوله يا ايها النبي حسبك الله. قوله ومن يتوكى على الله فهو حسبه فهو كافيه الذي يتوكى على الله حق التوكل
فان الله يكفيه يعتمد بقلبه اعتمادا كاملا ان رزقه بيد الله ويبدل السبب - 00:34:01

والله سيف الشاب قوله يا ايها النبي حسبك الله يعني الله كافيك انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ايها
الاحبة الكرام. المؤمن المؤمن قلبه معلق بالله جل وعلا - 00:34:25

فقلبك يصيبه وجل اضطراب وخوف واعتماد وتعلق بالله جل وعلا وهذا علامة الایمان كما قال انما المؤمنون هذا اسلوب حصر الذين
اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم نعم التوكل له انواع يا اخوة لو تكتمون. النوع الاول توكل العبادة - 00:34:50

والخضوع وهو الاعتماد المطلق وهذا خاص بالله لا تعتمد اعتمادا مطلقا الا على من؟ على الله جل وعلا ومن صرفه لغير الله فقد
اشرك من اعتقد واعتمد اعتمادا مطلقا على سبب - 00:35:19

على المحل انه هو الذي يرزقه على فلان انه هو الذي يشفيه. اعتماد مطلق فهذا واقع في الشرك والله المستعان هذى اسباب ما يعتمد
عليها اعتماد مطلق نقول النوع الثاني الاعتماد على شخص - 00:35:49

برزق او معاش او غير ذلك. شفاء اي شيء اذا اعتقد العبد انه سبب فقط وان الامر بيد الله جل وعلا فهذا ايها الاحبة الكرام لا يسمى
تعلقا بغير الله ولا يسمى شركا اكبر - 00:36:09

لكن انتبهوا اذا اعتقد العبد ان هذا السبب مستقل بذاته قائم بذاته ولا علاقة له بالله جل وعلا فهذا ايضا من من الشرك. يعني يعتقد ان
هذا رزقه بيد فلان - 00:36:38

رزقه بيد فلان هذا تعلق بمن؟ بغير الله جل وعلا نعم الاحتراز لا يسمى توکلا ولا يسمى خوفا شركيا فهو جائز نعم والنبي صلى الله

عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم نعم - 00:36:56

وعن ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى بالنار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:37:25

فزادهم ايمانا. رواه البخاري والنسائي. المتوكلون كثرا ايه الاحبة الكرام. الذين حكى لنا قصصهم ورويوا اخبارهم في القرآن وفي السنة من اعظمهم سيدنا ابراهيم عليه السلام. اذ حقق التوكل الكامل على الله جل وعلا. فلما القى في النار تخيلوا في النار قال حسبنا الله - 00:37:50

ونعم الوكيل. متعلق قلبه بمن؟ بالله جل وعلا. فلما وصل ابراهيم الى هذه الرتبة العالية من التوكل على الله جل فكان يعتقد اعتقادا جازما بصدق وعد الله جل وعلا له. وبان النفع بيده جل وعلا - 00:38:17

قال الله جل وعلا للنار كوني بردا وسلاما الانسان يا اخوة اذا ارتقى في سلم العبودية وحقق التوكل في اعلى رتبه فالله جل وعلا قادر على ان صنع له كل شيء واي شيء. كما ان الله سلم من النار خاصية الاحراق - 00:38:37

و قادر على اي شيء. لكن متى اذا وصلت الى هذه المرتبة من تمام التوكل على الله جل وعلا. حسبنا الله ونعم يقول بقلبه قبل لسانه. ابراهيم هذا ايه الاحبة الكرام ضرب لنا مثلا اخر في تمام التوكل - 00:39:01

نحن اليوم لا نقيم اوامر الله خوفا على ذرياتنا. لاننا نعتقد انه هذا لا بد ان يعمل هذا العمل في البنك الريسي لن يخاف عليه من ان يموت جوعا. بينما ابراهيم يترك زوجته ويترك طفلا رضيع - 00:39:21

في واد غير ذي زرع بالله عليكم اثم التوكل اعظم من هذا التوكل صحراء الى يومنا هذا حجارة سوداء يسير بزوجته وبولده استجابة لامر الله. ويضع الزوجة ويوضع معها الرضيع. ويوليهم ظهره ويمشي. لماذا صنع - 00:39:41

ابراهيم لانه متوكل على الله عز وجل. القائم في الصحراء توكل على الله لان الله ينزل عليه وحي. امره بذلك فانظروا ماذا اي كانت لابراهيم؟ بل اي رتبة كانت لزوجته هاجر عليها السلام - 00:40:04

وانتم تسعى وتتطوف وتشرب من زمم. السعي بالذات وزمم لا تتذكر الا هاجر تلك المرأة المتوكلة مقالة نموت جوعا قالت الله امرك بذلك لما ولها ظهره ومشي ما التفت اليها ابراهيم - 00:40:23

فلما قالت يا ابراهيم الى من تكلنا سكت ومشي قالت الله امرك بذلك؟ يعني هل امرت بذلك؟ هذا امر الهي؟ فقال لها نعم. في رواية انه هز رأسه فقط وقالت اذا لا يضيعنا - 00:40:47

الانسان الذي يعتمد على الله عز وجل حق الائتمان وهو يسير على اوامر الله. لن يضيعك الله اترك الحرام والله لن يضيعك الله لن تموت جوعا لكن تحتاج الى الصدق توكل. مو قلب ضعيف يتقلب - 00:41:04

وكذلك موسى عليه السلام حق التوكل في اعلى درجاته. توكل موسى عجيب يا اخوة. موسى يؤمر بان يترك مصر فيغادر ببني اسرائيل. فيتفاجأ بالبحر امامه. وبفرعون خلفه. ومعه جنده فيقول بعض الضعفاء انا لمدركون - 00:41:22

انا لمدركون فيقول ماذا موسى؟ كلام معندي ربى سيهدين وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه حalk يا طالب العلم. اصدق الله وسيصدقك الله كن صادقا مع الله في فعل الاوامر. والابتعاد عن النواهي والزواج سيصدقك الله. وسيتحقق لك مرادك في الدنيا والآخرة - 00:41:47

لكن المهم ان تترك هذا العمل وان تعتقد انه حرام. وتتركه لله وان تقدم على هذا الباب لان الله امرك به طاعة واستجابة. لن يضيعك الله عز وجل. مستحيل تضيع - 00:42:13

وقال محمد صلى الله عليه وسلم. متى قاله محمد ابو سفيان يا ابا احمد لما رجع من احد متتصرا مزهو بنصره على المسلمين. لاقى ركبا فقال لهم اين ذاهبون؟ قالوا للمدينة الى يثرب. قال - 00:42:29

قال اخبروا محمدا وصحبه اننا راجعون للقضاء عليه المسلمين في كرب قتلى وشهداء واصابهم قرح كما جاء وصفه في القرآن الكريم جاءهم الركب فقال لهم ابو سفيان يقول لكم انا عائد اليكم للقضاء عليكم - 00:42:50

ساتي وادك المدينة دكا. ماذا قالوا؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانزل الله او هذا الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وقال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:19](#)

حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم في الاية. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله. المؤمن لو اجتمع عليه اهل الكفر لو اجتمع عليه اهل الكفر من اقطارها من يمين وشمال من كل مكان. ما دمت على الحق ما دمت تدعوا الى التوحيد وتدعوا الى السنة - [00:43:34](#)
وتعظم الدليل وانت صادق مع الله جل وعلا لا تخشى ولا تخاف فاضرب لهم طريقة في البحر يبسا. لا تخاف دركا ولا تخشى. سر مستجيما ومعظما وصادقا ولا تخشى لو اجتمع عليك اهل البدع واهل التصوف ضيقوا عليك الخناق - [00:43:54](#)
لا تت怯اس. ابقى سائرا وابقى صادقا مع الله عز وجل النصر لك. ابن تيمية اجتمع عليه من اقطارها ومات مسجونا مكفرا كفر في سجنه مات خصومه وعاش والفتوى التي سجل بسببيها تفتي فيها محاكم الدنيا كلها اليوم - [00:44:21](#)

كله من محبيه ومن اعدائه والله دره. حسنات من الجهتين ممن ينتفع بعلمه ومن يسبه ويشرمه فسيقتصر منه يوم القيمة لماذا لما صدق الله عز وجل؟ ما تنازل. ابن حنبل ما تنازل. ما قال كلمة - [00:44:48](#)
القرآن مخلوق انتهت القضية كلها. ثلاث خلفاء يتعاقبون عليه. اين اهل الصدق والثلاث؟ ثلاثة بنى العباس كلهم يجددون وكلهم يسجد وكلهم يوضع السلاسل القيود يا اخوة كانت في رقبة الامام احمد وفي قدميه. وما كان يصد عن عقيدة اهل السنة - [00:45:08](#)

كان يقول القرآن كلام الله المنزل غير مخلوق مات ابن ابي دجاد ومات المأمون والمعتصم والواثق وعاش علم احمد بن عباب الصدق والعمل هذا دليل التوكيل الحقيقى اما الضعف والرکون للدنيا والخوف من اهل الدنيا - [00:45:28](#)
لن يغنوك من الله شيئا ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ابن عباس غلام والغلام عند العرب من ثلاثة الى تسعة سنوات اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. فاذا سالت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا - [00:45:54](#)

على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله رفعت الاقلام. يعني خلاص انتهت المقادير كتبت وانتهى الامر - [00:46:16](#)

وجفت الصحف وكن داعيا لله على بصيرة صاحب سنة واتباع وتعظيم للادلة ونصرك قادم ولو تأخر ولو تأخر كن على يقين وثقة بربك جل وعلا ننتصر نعم ننتصر. لما تعلق القلوب بالله جل وعلا. ولدليل تعليقها بالله دليل توكلها فعل امره. واجتناب نهيه - [00:46:31](#)

هذا المتوكل الحقيقي. اما يقول لك انا متوكل على الله وهو يتسلط عند المصائب وهو اذا المتألم به ضائقه مالية فر الى البنك. اي توكل هذا عرضت عليك وظيفة في شركة تأمين. في بنك ربوبي مباشرة بلا تردد. اموات من الجوع؟ لن تموت - [00:47:00](#)
ان معى ربى سيهديه. الله عز وجل هو الرزاق. لكن كن موافقا بخالقك جل في علاه. نعم ننتقل اخوانى الى باب اخر كذلك. نعم حسبي الله وحسبنا الله حسبي الله ونعم الوكيل. وان كانت العبارة الشرعية هي بالجمع - [00:47:22](#)

والله جل وعلا هو الجسم. ومعنى حسم ما هو؟ الكافي. وانت اذا قلت بقلبك يكفيك الله عز وجل الاخوة احد يقبل على الله والله يردك انت مخلوق اذا اتاك سائل والله ما تردد. فكيف الله عز وجل يرددك - [00:47:49](#)

لكن المهم ان تقبل على الله بجوارحك وبقلبك باب في القنوت وامن المكر. الخوف والرجاء. نعم. باب قول الله تعالى وقوله ومن يعظم رحمة ربه هاتان الآيتان تدلان على عملين قلبين عظيمين. الاول ايتها الاحبة الكرام هو الرجاء. امن - [00:48:08](#)

ان يؤمن الانسان مكر الله فيعتقد اعتقادا جازما لا يعتريه شك بان الله سيرحمه وسيدخله الجنة وسيقبل اعماله. اعتقاد دون اي خوف ابدا. هذا عبد امن مكر الله والله عز وجل قال ولا يؤمن مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم من؟ الخاسرون - [00:48:43](#)
فلا يليق بعد ان يغلب جانب الرجاء على جانب الخوف. عندنا خوف ورجاء. اعمل العمل. اقرأ القرآن وانا اخاف ان لا يقبل الله مني.
وارجو ان يقبل اللهم اني من يطير بهذين الجناحين هو الذي سيصل الجنة ان شاء الله - [00:49:07](#)

اما الذي يعتقد اعتقدا جازما بانه صلاته مقبولة وصيامه مقبول وزكاته مقبولة وصدقته مقبولة وكل شيء مقبول هذا عبد ما خاف من الله عز وجل افأمنوا مكر الله المنظر لحال المؤمنين الذين وصفهم ربهم. قال جل وعلا الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. تقول عائشة كما عند الترمذى - 00:49:27

باسناد صحيح قلت يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويُرثون؟ هؤلاء الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم خائفة. قال لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون يصلون ولا ولكنهم يخافون ان لا يقبل منهم. هذا المسلم يفعل الطاعة ويُخاف ان لا يقبلها الله - 00:49:51
ارجو رحمته ويُخاف عذابه. يرجو الرحمة ويُخاف العذاب. فلا يغلب جانب على جانب. لا تخاف خوفاً يوصلنا إلى القنوط. والقنوط يا كرام استبعاد الفرج واليأس منه. تفضل ابداً ما ينافيء. من حسن ظنك بالله ان تخاف منه - 00:50:11
وهذا المعنى حرره بكلام البديع ابن القيم في كتابه الداء والدواء. يقول من حسن ظنك به انك ايش؟ تخاف منه لانه امرك بالخوف الذي لا يخاف من الله اساء الظن بالله - 00:50:38

ومن حسن ظنك به ان تعتقد انه سيقبل اعمالك. لكن تخاف الا يقبلها. لا يسأل عما يفعل. وهم اذا امروا حال من حق العبودية في أعلى درجاتها جبريل يخاف ان لا يقبل تقبل منه اعماله؟ جبريل يا ابا احمد يقول النبي صلى الله عليه وسلم مرأة اسرى بي على ملأ من الملائكة - 00:50:54

ورأيت جبريل كالحمس البالى من خشية الله حرص الباء للقماش الذي يوضع على الحمار. يخاف؟ نعم يخاف. محمد صلى الله عليه وسلم كان يبكي ويُخاف وابو بكر كان يبكي ويُخاف ويقول يا ليتني شعرة في جنب امرئ مسلم - 00:51:21
وعمر كان يقول ليت ام عمر لم تلد عمر. هل هذا كان سوء ظن بالله؟ ابداً عمر يقول لولده عبدالله ضع وجهه على التراب لما طعن وهو يصلى لام لك. لعل الله يرحمني. يخاف - 00:51:40

ابو هريرة يخاف عائشة تخاف. السلف يخافون الخوف والرجاء مطلب يا اخوة. تغليب جانب الرجاء هلاك وتغليب جانب الخوف هلاكنا لان الخوف يوقعك في ماذا القنوط وقلنا القنوط استبعاد الفرج. واليأس منها - 00:51:55

وهذا معنى قوله ومن يقنع. اذا لو تكتب تعريف القنوط اخواني هو استبعاد الفرج واليأس منه. اذا دخل وقت الاذان اذن الشافات يلا يلا بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:52:18

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:52:55

حي على الصلاة لا حول ولا قوة هي على الصلاة هي على الفلاح هي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الله. لا الله الا الله. اللهم صل على محمد - 00:53:51

اللهم رب هذه الدعوة الثانية والصلوة القائمة هاتي حديث ابن عباس تفضل استبعاد الفرج واليأس منه يستبعد الانسان حصول الفرج هذا يسمى قنوطاً نعم نعم يقدم بباب الرجعة احسنت. نعم - 00:54:48

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال لاحظوا اخوانى الموضوع عن اللذان نتحدث عنهما الخوف والرجاء من الكبائر. اذا وقع الانسان فيه خلل بل جمع مع الشرك ماذا قال؟ فقال - 00:55:28

الشرك بالله واليأس من مكر الله. اليأس من روح الله هو القنوط. الخوف المبارك به الذي تجاوز به العبد حد الروح اخوانى معناها الرحمة. وان كانت خاصة الروح. ما الفرق بين الروح والرحمة؟ الرحمة - 00:55:48

تشمل جلب طلب المنافع ودفع النقم. يعني تشمل طلب النعم ودفع النقم. هذا يسمى رحمة الله وروح الله وليس روح بفتح الراء الروح يطلق في الغالب في الخلاص من المصائب - 00:56:12

يعني اليأس من روح الله ان ييأس الانسان في خلاصه من من المصائب انسان مريض ييأس من الشفاء هذا ما يجوز هذا من نعم واللام من مكر الله انسان لا يصلى وغارق في الخمور ويعتقد انه سيكون في الجنة وسيزاحم ابا بكر وعمر - 00:56:36
هذا امن مكر الله عز وجل دخلت امرأة النار في هرة في هرة دخلت امرأة النار في هرة كيف الانسان يؤمن مكر الله بعد هذا الحديث

وعن ابن مسعود هذا الحديث اخواني اخرجه الطبراني بساند صحيح حديث ابن عباس الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامر من مكر الله والقنوط - 00:57:16

رحمة الله واليأس من روح الله. نعم. رواه عبدالرزاق واسناده صحيح وهذا اخواني يدل عليه ما سبق وذكرنا الفرق بين قنوط واليأس القنوط يتعلق بالرحمة قال القنوط من رحمة الله. واليأس يكون من ايش؟ من الروح. فالقنوط من الرحمة. الرحمة تشمل النفع وتشمل الضر. اما الروح - 00:57:38

فقول فاليأس يأس من الشفاء يأس من النجاح يأس من كذا يأس انه هذا الشر الذي نزل به ينجلي عنه الواجب على المسلم اخواني حفظكم الله ان لا يسيطر عليه القنوط ولا اليأس - 00:58:13

وان يطير كما قلنا بجناح الخوف والرجاء. يرجو رحمة ربها ويختلف من عذابه. لا يزكي نفسه ولا يظن انه لو ادى انه في الجنة لا لابد ان يبقى على خوف دائم - 00:58:33

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء. ونختتم بباب الصبر نعم. باب من اجل الصبر على الله. اعلم ايها الموفق ان الصبر يا فواز انواع صبر على الطاعة وصبر على المعصية او عن المعصية وصبر على اقدار الله. صبر على الطاعة وصبر عن المعصية - 00:58:49

وصبر على اقدارنا. الصبر على الطاعة ان يعبد الانسان ربها ويصبر على هذه العبادة اصطب لعبادته واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء والعشاء. يصبر الانسان على الطاعة على الصلاة على قراءة القرآن على قيام الليل على صلاة الضحى - 00:59:16

على صلة الارحام على بر الوالدين. كل هذه لابد ان تصبر عليه. والصبر عن المعصية ان تصبر عن الواقع في المعصية فتصبر على الشهوة وتصبر على شهوة المال وشهوة البطن وشهوة الفرج وغير ذلك - 00:59:39

والصبر الذي يريد ان يتتحدث عنه المؤلف يا اخوه وعلاقته بكتاب التوحيد الصبر على اقدار الله المرة نحن نؤمن بالقدر خيره وشره. فاقدار الله هذه لابد للمسلم ان يصبر عليها. ما علاقة هذا بكتاب التوحيد يا ابا معاذ - 00:59:55

لان العبد الذي لا يصبر على اقدار الله المرة قد يطعن في مقام ربها جل وعلا فيصل الى القنوط واليأس والى التسخط والى امور توقعه في ماذا؟ في الشرك كما سيدرك المؤلف - 01:00:15

تأملوا الاثار والاخبار التي سيوردها علينا. نعم وقول الله تعالى ومن يوقن بالله يهدي قلبه. ما معنى هذه الاية؟ من يؤمن بالله يهدي قلبه. جاء تفسيرها من كلام علقة احد - 01:00:33

السلف نعم قال عن قوم هو الرب مصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم انسان تصيبه مصيبة حادث سير انهدم البيت اي شيء من المصائب يرضى ويسلم يعلم انها من الله فيفرض ويسلم ولا يتسرّط - 01:00:47

ولا يقول لماذا وكيف لان هذا فيه اعتراض على الله جل وعلا. ومن كان هذا حال اخواني لا لم يحقق رتبة او ركن من اركان الايمان الايمان بالقدر خيره وشره. نعم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:01:09 اتاني في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنهاحة على الميت. اعلم يا مسلم ان الذنب والكبيرة اذا وصفت بالكفر فهي من اقبح الذنوب عند الله جل وعلا. انظروا ماذا قال عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم. قال - 01:01:32

اثنتان في الناس هما بهم كفر يعني الصفتان في الناس تدلان على الكفر وليس الكفر الحقيقي المخرج من الملة. وانما كفر اصغر الطعن في الانساب الذي يطعن في انساب الناس ويقول هؤلاء اصلهم كذا وهؤلاء فصلهم كذا وهؤلاء لا اصل لهم وهؤلاء فوق وهؤلاء تحت - 01:01:52

هذا من الكفر بالله جل وعلا. وصف هذا الذنب بأنه كفر يا اخي دليل على قبحه وما اكثر انتشاره ومر معنا في قبل باب او بابين انه لا يزال الامة لا تزال في هذا الشيء حتى تموت حتى تقوم الساعة - 01:02:16

لا يتركونها الطعن في الانساب. والفخر بالاحساب لذلك المسلم العاقل يعلم ان هذا الذنب وصف بأنه كفر استصغرت احداً نسبه فبك
كفر الواقع في الكفر انت. كفران صار لكن كفر. نسأل الله العافية. نعم، والثانية - 01:02:34

وفي صحيح غسل المال والنبيحة على الميت وهذا الشاهد النبائح على الميت تسخن على اقدار الله والنبيحة اخوانى تعريفها رفع
الصوت بالمدح والثناء والبكاء على الميت فلان المطعم الكاسي الفاعل - 01:02:58

هذا كله اخوانى من النبيحة والنبيحة التي نراها عند النساء الا من رحم الله قال من الكفر نسأل الله السلامه والعافية لماذا من الكفر
لان فيها اعتراض على قدر الله فيها اعتراض على قدر الله جل وعلا - 01:03:28

نعم مما لا شك فيه قال جليل بن عبد الله البجلي كما في السنن بأسناد صحيح. كنا نعد اجتماعاً عند الميت وصناعة الطعام من النبيحة.
وفي روایات من عمل الجاهلية نعم - 01:03:48

عن ابن مسعود مرفوعاً ليس منا من ضرب الخلود. براءة النبي صلى الله عليه وسلم تدل على أن الذنب من الكبائر أي ذنب تبرأ النبي
صلى الله عليه وسلم من فاعله دل ذلك على أنه كبيرة من الكبائر. يقول ليس منا من ضرب - 01:04:10

الحدود عند المصيبة. هذا ليس من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وشكل جيوب وهذا واقع إلى اليوم عند النساء ولا حول ولا قوة إلا
بالله الميت اذا لم يوصي وينبه فيشمله هذا الحديث يعذب بكائه عليه - 01:04:30

الواجب على كل واحد منكم ان يوصي بعدم النبيحة عدم شق الجيوب وضرب الحدود حتى ما يعذب بكاء اهله لانه الحديث
صحيح. اختلف العلماء في تفسيره وتوجيهه كيف يعذب وهو ليس هو المذنب؟ قالوا لانه ايش؟ راضي بهذا الفعل - 01:04:55

الله المستعان. من بعض الناس اخوانى يوصى يوصى بان يبكي عليه حتى بعض الشعراء اوصى بنته له لكن كان الاسلام في بداية امره
وما تمكنت العقيدة من قلوبهم اوصى بنته انه يبكي عليه دهراً كاماً - 01:05:16

وقال الى حول ثم اسم السلام عليكم ومن يبكي حولاً كاماً فقد اعتذر قصيدة طويلة اخر بيت منها ابكيها على الى الحوض ثم اسم
السلام عليكم ومن يبكي حولاً كاماً فقد اعتذر يعني اوصى البنات - 01:05:40

ان تبكي عليه حولاً هذا من الطوام التي ما انزل الله بها من سلطان والله المستعان. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد
وعلى الله وصحابه وسلم. تفضل مر معنا هذا الحديث في هذا الكتاب - 01:05:59

سربال من قطران ودرع. والله المستعان. نعم اذا نقف هنا اخوانى وللحديث بقية في المجلس القادم والله اعلم وصلى الله على محمد
وعلى الله وصحابه اجمعين صلي منها يا شعبان - 01:06:22

- 01:06:44 -